

خزائن الكتب العربية

« من تفائس خزانة الاب بولس سباط الحلبي »

جمع حضرته اكثر من الف مخطوط عربي وسرياني منها نحو سبعمائة مجلد خطت بين القرنين الحادي عشر والسابع عشر للميلاد والباقي في القرنين الاخيرين ومنها قطع من الانجيل كتبت بالسريانية على الرق يرجع عهد نسخها الى القرن الثاني للميلاد .

وقد وضع صاحب هذه الخزانة برنامجاً مطولاً في وصف مخطوطات خزائنه ، تطبعه الآن مجلة اصداء الشرق الافرنسية فاقطف لنا من ذلك مقالة مطولة اختصرناها بهذه العجالة .

(ثلاث مقالات فلسفية) لابي النرج ابن العبري في علم النفس والحكمة نسخت سنة ١٢٧٣ م .

(قسطاس الافكار في تحقيق الاسرار) في المنطق فرغ منه مؤلفه المجهول سنة ٦٨٢ هـ (١٢٨٨ م) ونسخ سنة ٧١٤ هـ في اذربيجان .

(مصباح النور ودفء الهم وجلب السرور) على اسلوب دفع الهم لابليما اسقف نصيبين مجهول المؤلف .

(المقدمة الكافية في اصول الجبر والمقابلة) لابي الحسن علي السلي نسخت سنة ٦٠٨ هـ (١٢١١ م) .

(الكافي في الحساب) لابي بكر محمد بن حسن الكرجي الحاسب من علماء القرن الرابع للهجرة نسخ ٦٠٨ هـ

(المعونة في الحساب) لابن الهائم نسخت في القرن الحادي عشر للهجرة .

(بغية الطلاب من علم الحساب) لثقي الدين بن معروف من اهل القرن العاشر للهجرة .

(سدره منهي الافكار في ملكوت الملك الدوار) لابن معروف هذا ايضاً .

(الدر الغريب في العمل بدائرة التجويب) ألف في عهد السلطان بايزيد المتوفى

سنة ٩١٨ هـ .

- (رسالة في البحث الهندسي) لمحمد المدعو بحكيم زلق الحلبي نسخت سنة ٩٨٠هـ .
- (الازمنة) ليوحنا بن ماسويه الطيب المسيحي المتوفى سنة ٢٤٣هـ (٨٥٧م) .
- (استخراج التقويم) لمحمود بن الادبي .
- (رسالة الاءلام بشدة المنكاه) لشمس الدين محمد الصوفي من اهل القرن العاشر للهجرة .
- (الرسالة الحكمية في اسرار الروحانية) لابي يوسف يعقوب بن اسحق الكندي
- (الفيلسوف المتوفى سنة ٢٤٦هـ (٨٦٠م) .
- (رسالة في استحضار الارواح) له ايضاً من مجموعة فيها (الاجار والخرز)
- لبطليموس . و (مدخل في علم الفلك) و (الثرة) لبطليموس ترجمة احمد الطولوني
- من اهل المائة الثالثة للهجرة و (الحكم على قرانات لبطليموس في المثلثات) للخزاعي .
- (الطاسم ونمورات الكواكب للمائلة والمقابلة) لجابر بن حيان المتوفى سنة ١٦٠هـ
- (٧٢٦م) و (سرور المسيحي لجزء وجوده الكلي) لابي عبد الله الرازي الشهير
- بابن خطيب الري المتوفى سنة ٦٠٦هـ (١٢٠٩م) . و (الخاصة في الطلسمات
- واسرار النجوم) وجد في دير نينوى موروثاً عن نسيب الراهب و كتابها منقولة عن
- نسخها الاصلية في القرن الثالث عشر للميلاد .
- (قصص الحوار بين) بيتدي بتبشير بطرس في رومية و ينهي باستشهاد برثلماوس
- نسخ في القرن الخامس عشر للميلاد في ٤٧٥ ص .
- (كتاب تاريخي) يتضمن من استيلاء الفرنج على انطاكية سنة ١٠٩٨م الى
- احتلال مالطة سنة ١٣١٣م نسخ في القرن السابع عشر في ٣٢ ص .
- (قوام الحساب بما في حوادث اخبار الزمان) لعبد القادر التتطان الحلبي في تاريخ
- حلب الشهباء نسخته سنة ١٣٠٠هـ (١٨٨٢م) في ٢٧٨ ص .
- (تاريخ السامريين) لابي الفتح بن ابي الحسن السامري الدني من اول العالم الى
- سنة ٧٥٣هـ (١٣٥٢م) في ١٧٨ ص .
- (تاريخ آخر للسامريين) لمؤلف سامري مجهول بيتدي من زمن موسى النبي
- وينتهي سنة ١٣٠٧هـ (١٨٨٩م) صفحاته ٥١٩ .

(رحلة) لرجل مارونف حلبف رافق بول لوكا السائء الفرنسف الف طرابلس الشام ومصر ومراكش واوربة سنة ١٧٠٧ م كآبها صاحب الرحلة نفسه سنة ١٧٦٤ م فف ٣٤٧ ص .

(الشجر والنبات) صنفه فف السرفبانبه الربانف داود بن بولس اليعقوبف فف القرن الثالث عشر للمفلاذ ونسخ فف ذلك الوقت .

(المسبف فف صناعة الطب) الجزء الرابع فشمفل على ثمانية وثلاثفن كتاباً وهو القسم الاآفر من مئة كتاب لابف سهل عفسف بن ففف المسبف الموفف سنة ٣٩١ هـ (١٠٠٠ م) نسخ فف القرن الحادف عشر للمفلاذ بفخط ففمفل فف ٣٦٨ .

(مقالة فف الفصد) لامفن الدولة هبة الله بن صاعذ المشهور بابن التلفذ الالف كان قساً فف بغداد ووفف سنة ٥٦٠ هـ (١١٦٤ م) نسخف سنة ٩٤٠ هـ (١٥٣٨ م) فف ٤٠ ص . (تذكرة الكحالفن) لعفسف بن عف فف من علماء القرن الحادف عشر للمفلاذ فرجع نسخها الف عهد مؤلفها فف ٣٧٨ ص .

(المفردات) تألف الشفء الرفس ابن سفنا قدمة فمفلة المخط نسخف بزمن المؤلف وعلفها حواشف ووجدف معلقة بفخطه على النسخة الالف نقل عنها الكتاب فف ١٦٦ ص . (دفع المضار الكلفة للابذان الانساففة) لابن سفنا فف ٤٠ ص بابفا (الاسباب والعلامات) لففبف الالف السمرقندف الموفف ٦١٩ هـ (١٢٢٢ م) فف ٢٦٠ ص نسخف فف القرن الثالث عشر للمفلاذ بفخط ففمفل .

(تذكرة فف العلاج) ملخصة من كتب كآففة رنبت فف ١٩٣ باباً فشمفل على فوائذ كآففة من ففربات الاطباء فف ٣٩٨ ص نسخف فف القرن السابع عشر للمفلاذ . (كشف الرفن فف احوال العفن) فف الكحالة تألف شمس الالف بن ففمذ بن برهان الالف ابراهفم بن ساعذ الانصارف الشهرف بابن الاكفانف من اهل القرن الثامن للهجرة فف ٩٨ ص نسخف سنة ٩٢٠ هـ (١٥١٤ م) .

(وقابة العفن بشرح ففرفذ كشف الرفن) وففرفذ كشف الرفن للشفء بذرالالف عف المناوف من اهل القرن التاسع للهجرة . واما الشارء فففر معروف نسخ فف القرن السابع عشر للمفلاذ فف ٣٩٥ ص بفخط ففمفل .

(تقويم الابدان في تدبير الانساؑ) ليحيى بن عيسى بن علي بن جزلة المتوفى سنة ٤٩٤ هـ (١١٠٠م) في ٩٥ ص ومعه (رسالة في البلغم) ليحيى بن ماسويه سيفي ٥ ص وكلاهما نسخا بخط منقن في القرن الثاني عشر للميلاد .

(منهاج البيان في ما يستعمله الانسان) لابن جزلة الآنف الذكر في ٥٣٥ ص نسخت سنة ١٠٠٣ هـ (١٥٩٤م) .

(الرسالة الكافية وتعرف بالهارونية) صنفها عيسى بن حكم الدمشقي الملقب بمسبح من اطباء القرن التاسع للميلاد وقدمها الى هرون الرشيد فنسبت اليه في ١١٨ ص بخط حديث .

(الحميات) لمحمد بن زكريا الرازي المتوفى سنة ٣١١ هـ (٩٢٣م) نسخت ١١٠٥ هـ (١٦٩٣م) في ١١٨ ص .

(الاقربادين) لحاجي باشا من اهل المائة الثامنة للهجرة نسخ في القرن الخامس عشر للميلاد في ١٤٤ ص .

(علم الابدان الجامع لما شذء عن الازهان) انفيس بن عوض بن حكيم الطبيب من اهل القرن الخامس عشر للميلاد نسخ في زمنه في ٥٠٦ ص .

(غاية البيان في تدبير الانسان) لصالح بن نصر الله الحلبي الذي كان في خدمة السلطان محمد بن ابراهيم سنة ١٠٥٨ هـ (١٦٤٨م) في ٢١٨ ص بخط حديث .

(مقدمة المعرفة لابقراط) شرحه مهذب الدين بن علي الطبيب من اهل القرن الحادي عشر للهجرة نسخ سنة ١١٠١ هـ (١٦٨٩م) في ١٢٠ ص .

(ريحانة اللب في مجموعة الطب) وهي مجموعة للعلاجات لطاهر بن ابراهيم بن عمر ابن طاهر السجندي في ١٧٧ ص كتبت في القرن السابع عشر للميلاد .

(المقامات الحريرية) تايها (الرسالتان السينية والشينية) للشيخ ابي القاسم الحريري المشهور في ٣٧١ ص نسخت سنة ٥٨٣ هـ (١١٨٧م) منقنة الخط والترتيب والشروح وفي آخرها سماع العلماء في قراءتها . وفي هذه الخزانة نسخة ثانية من المقامات والرسالتين منقنة كتبت سنة ٦٣٤ هـ (١٢٣٦م) في ٢٣٩ ص .

(بلوغ الأمل في فن الزجل) في ٦٥ ص تليه رسالة في فن الزجل في ٥١ ص .
والأولى مشهورة أنها لابن حجة الحموي . ولكن صاحب الخزانة يقول : ان الرسالتين
من تأليف الشيخ عبد الوهاب بن الشيخ جمال الدين يوسف البنواني نستخا في القرن
السابع عشر ليلاد .

(رياض الازهار ونسيم الاسحار) للقواس من اهل المائة العاشرة للهجرة وهي
ثماني مقامات نسخت سنة ١٠٣٦ هـ (١٦٢٦م) في ٢٤٤ ص .

(ديوان الشمس نعمه بن الخوري توما الملكي الحلبي) من اهل القرن الثامن عشر
ليلاد نسخ بزمن ناظمه في ٦١ ص .

(الموشح) في النحو لمحمد بن ابي بكر بن محمد الخبيصي بجراش كثيرة نسخ بخط
جميل في زمن المؤلف سنة ٨٠١ هـ (١٣٩٨م) في ٦٠٢ ص .

هذه اهم مخطوطات الخزانة (السباطية) وفيها كثير من كتب الجدال
والمذاهب الشرقية لمؤلفين مختلفين عدا غيرها مما ذكرناه في مقالنا السابقة في
(الخزائن) وكان اهم من هذا هـ .

عيسى اسكندر المعلوف

